

معنى كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG	: A.2014/R&H/052
A.2014	ASAL BUKU :	
052	TANGGAL :	R&H.

مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

نور رima

A.01210045

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٥ هـ ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

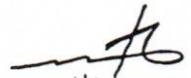
الاسم : نور ريم

رقم القيد : A٠١٢١٠٤٥

عنوان البحث : معنى كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

وافق المشرف على تقاديه إلى مجلس الجامعة.

المشرف


أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



(الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: معنى كلمة "السلطان" القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: نور ريمى رقم القيد: A٠١٢١٠٠٤٥

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب، وذلك في يوم ...، ٢٠١٤ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---------------------------------------|-------------------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| ( | ( | ( | ( | ١. أحمد شيخو الماجستير رئيساً ومسفراً | ٢. حارس صفي الدين الماجستير مناقشاً | ٣. همة الخيرة الماجستيرية مناقشة | ٤. صادقين الماجستير سكرتيراً |
|---|---|---|---|---------------------------------------|-------------------------------------|----------------------------------|------------------------------|

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية





الدكتور إمام غزالي الحاج الماجستير

رقم التوظيف : ٢١٩٩٠٠٣١٠٢ ٢١٩٦٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : نور بـما
رقم القيد : A٠١٢١٠٠٤٥

عنوان البحث التكميلي: معنى كلمة "السلطان القرآن الكريم"
أحقق بأن البحث التكميلي التوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكرت
موضوعها فوقها هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد
لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٨ يوليو ٢٠١٤



Abstrak

(معنى كلمة "السلطان" في القرآن الكريم)

Makna As-Sulthon Dalam Al-Qur'an

Dalam memahami bahasa arab yang merupakan bahasa untuk al-Qur'an tidak akan lepas dari beberapa perangkat ilmu yang sangat penting, yang salah satunya adalah "ilmu dalalah" (semantik) yaitu ilmu yang mempelajari aspek-aspek untuk menentukan makna dan hal yang mempengaruhi sebuah makna kata. Dalam penelitian ini, penulis menemukan makna dari kata tersebut didalam al-Qur'an dan beberapa makna yang diperoleh dari tafsir. Maka dari itu, penulis tertarik terhadap makna tersebut untuk dianalisa lebih dalam.

Skripsi ini penulis merumuskan masalah sebagai berikut: apa as-sulthon dalam al-Qur'an serta bagaimana penggunaan kata as-sulthon dalam al-Qur'an. Adapun metode yang digunakan oleh penulis adalah metode deskriptif. Penulis mendeskripsikan pendapat para ulama ahli tafsir tentang makna dari kata tersebut didalam al-Qur'an, kemudian menganalisis penggunaan kata tersebut berdasarkan pendapat para ulama ahli tafsir yang menafsirkan kata tersebut. Teori yang digunakan dalam membahas tema ini adalah teori analisis simantik yakni analisis yang memfokuskan pada segi makna dan lafadznya.

Dari hasil penelitian, penulis menyimpulkan dalam skripsinya menyebutkan kata as-sulthon terdapat 28 kata. Adapun makna dari kata tersebut adalah sebagai berikut:

Bermakna bukti, kekuasaan, kemampuan, pernyataan, pengaruh, dan alasan.

Adapun penggunaan kata sulthan dalam al-Qur'an al-karim ialah;

- Penggunaan kata "Sulthan" dalam konteks kemosyrikan
- Penggunaan kata "Sulthan" dalam konteks Berjuang dijalan Allah
- Penggunaan kata "Sulthan" dalam konteks Kekuasaan orang-orang kafir
- Penggunaan kata "Sulthan" dalam konteks Orang-orang kafir atau orang-orang yahudi
- Penggunaan kata "Sulthan" dalam konteks Penolakan terhadap agama islam
- Penggunaan kata "Sulthan" dalam konteks Syaton yang tidak memiliki kekuasaan terhadap manusia - manusia beriman

- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks perilaku terhadap makhluk lain
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks kekuasaan Allah
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks siksaan dari Allah
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks kekuasaan Musa dan Harun
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks Pernyataan tentang kufur
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks kekuasaan Musa
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks Bukti kebesaran Allah
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks Bukti untuk Fir'aun
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks pernyataan tentang alam ghaib
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks perintah untuk menyembah Allah
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks peringatan untuk jin dan manusia
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks kekuasaan manusia hilang ketika diamati
- Penggunaan kata “Sulthan” dalam konteks peringatan manusia tentang hari perhitungan amal.

الفهرسات

١	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
٥	كلمة الشكر والتقدير
ز	الفهرسات

الفصل الأول : أساسية البحث

١	أ. مقدمة
٢	ب. أسلئلة البحث
٣	digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. أهمية البحث
٦	هـ. توضيح المصطلحات
٧	وـ. حدود البحث
٨	زـ. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

٦ أ. المبحث الأول : محة عن علم المعنى

١١ ب. المبحث الثاني : المعنى الأساسي أو المركز

الفصل الثالث : منهجية البحث

١٢ أ. مدخل البحث ونوعه

١٢ ب. بيانات البحث ومصادرها

١٢ ج. أدوات جمع البيانات

١٢ د. طريقة جمع البيانات

١٣ ٥. طريقة تحليل البيانات

١٣ و. تصديق البيانات

١٥ ز. خطوات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفصل الرابع : معنى الكلمة السلطان في القرآن الكريم

١٩.....	أ. فصل الأول : مواضع كلمة السلطان في القرآن الكريم
٢٩.....	ب. فصل الثاني: معنى كلمة السلطان في القرآن الكريم

الفصل الخامس : الخاتمة

٤٣	أ. النتائج
٤٥	ب. الاقتراحات

الراجع

٤٦	أ. المراجع العربية
٥٢	ب. المراجع الأجنبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط

الباب الاول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بواسطة الأمين جريل المكتوب في المصاحب المنقول بالتواتر المتبع بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس. ونحن نرى أن هذا التعريف جمع بين الإعجاز والتتريل للنبي والكتابة في المصاحف والنقل بالتواتر والتابع بتلاوته. والقرآن هو النص الكريم الذي أنزل الله تعالى باللغة العربية.

القرآن هو كتاب الله العزيز الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون دستوراً وهدى للمسامين ومنهاجاً يسيرون عليه في حياتهم وجعل اللغة العربية أداة التوصيل ووسيلة الإبارة ووعاء التفكير للرسالة الخالدة التي تنظم جميع شؤون حياة وتستجيب مشكلاتها فاحتار تعالى العربية ولا ينكر علاقة التعبير بالتفكير ودور التعبير في الفكر والإبداع الأدبي والعلمي ولاشك أن اللغة إحدى مقومات الأمة لأنها من سبيل توصيل العقيدة وتحقيق الانفعال بها وصياغة الأمة وتنظيم التفكير وحماية ذكرها^١.

^١ حنيفة، معنى كلمة النظر والبصر والرؤيا في القرآن الكريم، سنة ٢٠١١ ، ص ٢٠

وَكَثِيرًا مَا تُسْتَعْمَلُ كَلْمَةُ "الْسُّلْطَانُ" فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ
استعمال كل منها وتفسيرها لأن معرفة الإستعمال والمعنى تعين الترجمة لهم
معان آيات القرآن. وهذا أعني وأفضل معنى كل منها. واختلاف استعمال
كل منها لأن القرآن يتزل مختلفاً باختلاف المخاطب والموضع والزمان.
فلا تكفي أن تعرف فيما تورده المعاجم اللغوية بل تستطيع أن تفرقها في
استعمال كلمة "السلطان" من آيات القرآن تحمل المعنى غير الذي تحمله
الكلمة الأخرى.

فلهذا كله أرادت الباحثة في هذا البحث أن تبحث وجود كلمات
المختلفة في اللفظ والمعنى وهو كلمة "السلطان" وكرر القرآن ذكرها.

ب. الأسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما معنى كلمة "السلطان" في القرآن الكريم؟

٢. كيف استعمال كلمة "السلطان" في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يراد الوصول إليها في هذا البحث كما يلي:

١. معرفة معنى كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

٢. معرفة استعمال كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث، كما يلي:

١. إن كل لفظة في القرآن الكريم فيها معانٍ يميزها عن غيرها، ولا يمكن أن تحل مكانها لفظة أخرى في سياقها.

٢. في كل كلمات تقاد متساوية في المعنى، لذلك هذا البحث سوف يبحث عن معنى كلمة "السلطان". في القرآن الكريم

٥. توضيح المصطلحات

أرادت الباحثة على عرض بعض المصطلحات في موضوع هذا البحث، فيما يلي:

١. معانٍ الكلمات هي دراسة دلالية لا كشف المعانٍ "السلطان" بين الكلمات المترادفة بعضها بعضاً في القرآن الكريم.

٢. معانٍ كلمة السلطان هي اسم علم مذكر عربي.

السلطان : (جر) ليس لك عليهم سلطان، (نح) إنه ليس له سلطان، (صا) ام لكم سلطان مبين، (غف) ماترل الله بها من السلطان، (يو) اند عندكم من سلطان، (هد)

بآياتنا مبين.^٢

والسلطان

معناه : الحجة ، القدرة ، التسلط ، الملك ، المالك . قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ [ابراهيم : من الآية ٢٢] أي من حجة . وسلطان باشا الأطرش أحد أبطال الثورة السورية ضد الفرنسيين^٣.

القرآن الكريم، يعني كلام الله المترجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه المتبع بتلاؤه المنقول بالتواء المكتوب.

². فتحالر حمن، لطبع القرآن، الناشرون، ف. وبونيكور واندونيسيا. ص ٢١٧

³. فيسوز إبراهيم نالاتة ٢٢ القرآن الكريم

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثه فيما وضـع لأجله ولا تتسع إطاراً وموضوعاً فجدة الباحثة في ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هي معانـي كلمة السلطـان في القرآن الكريم.

٢. إن هذه الدراسة تركز في دراسة معانـي كلمة السلطـان في القرآن الكريم

ز. الدراسات السابقة

كانت الدراسة في هذا البحث الجامـعـي دارسة مكتـبـية ومن عادة الباحـثـين أـهمـ تـفـتـشـونـ الكـتبـ والـبـحـوثـ المـتـعـلـقـةـ بـمـوـضـعـ بـحـثـوـهـمـ فـوـجـدـتـ الـبـاحـثـةـ الـبـحـوثـ الجـامـعـيـةـ بـكـلـيـةـ الـآـدـابـ جـامـعـةـ سـوـنـنـ أـمـبـيلـ إـسـلـامـيـةـ وـالـحـكـومـيـةـ.ـ وـالـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ فـيـلـيـ:

١. عـرفـانـ أـكتـافـيـنتـوـ،ـ "ـمـعـانـيـ كـلـمـاتـ عـرـفـ وـعـلـمـ وـفـقـهـ فـيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ(ـالـدـرـسـةـ دـلـالـيـةـ).ـ بـحـثـ تـكـمـيـلـيـ قـدـمـهـ لـنـيـلـ شـهـادـةـ الـبـكـالـورـيـوسـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـ فـيـ قـسـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ جـامـعـةـ سـنـنـ أـمـبـيلـ إـسـلـامـيـةـ الـكـوـمـيـةـ سـوـرـاـبـايـاـ،ـ سـنةـ ٢٠١٣ـ مـ^٤ـ.

٢. لـزـلـونـرـ الرـحـمـانـيـةـ،ـ "ـمـعـانـيـ كـلـمـيـ الـحـمـدـ وـالـسـكـرـ فـيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ(ـالـدـرـسـةـ دـلـالـيـةـ).ـ بـحـثـ تـكـمـيـلـيـ قـدـمـهـ لـنـيـلـ شـهـادـةـ الـبـكـالـورـيـوسـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـ فـيـ الـقـسـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ جـامـعـةـ سـنـنـ أـمـبـيلـ إـسـلـامـيـةـ الـكـوـمـيـةـ سـوـرـاـبـايـاـ،ـ سـنةـ ٢٠٠٧ـ مـ^٥ـ.

^٤. عـرفـانـ أـكتـافـيـنتـوـ مـعـانـيـ كـلـمـاتـ عـرـفـهـ فـيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ(ـالـدـرـسـةـ دـلـالـيـةـ).ـ سـنةـ ٢٠١٣ـ.

^٥. لـزـلـونـرـ الرـحـمـانـيـةـ.ـ مـعـانـيـ كـلـمـاتـ الـحـمـدـ وـالـسـكـرـ فـيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ(ـالـدـرـسـةـ دـلـالـيـةـ).ـ سـنةـ ٢٠٠٧ـ.

٣. قمر الزمان، "معنى كلمة التدبير والتذكير في القرآن الكريم" ، بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في القسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. سنة ٢٠٠٦ م .

هذه الدراسات التي تقاد متقاربا في إطارها النظري، لكن ليس هناك واحد منها تبحث عن معانٍ لـ "السلطان" التي سوف يبحثها الباحث هذه المرة.

٤. فتح الرحمن "معنى كلمة الخوف والخشى في القرآن" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٧

٥. عين الرشد "معنى له و رب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٣

٦. رفيعي اشرف "استعمال كلمتي البشر والإنسان في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية

الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ١٩٩٩

٧. نسيف الإسلام مبارك "المقارنة بين معنى كلمة وجعل في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة

١٩٩٩

^٦. قمر الزمان . معنى كلمة التدبير والتذكير في القرآن الكريم . (الرسالة المقدمة) سنة ٢٠٠٦

٨. ديه ليلى نور عيني "كلمة الفلاح و الفوز في القرآن الكريم: دراسة المقارنة" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة

٢٠٠٢

٩. عين الشفاء "الموازنة بين معنى كلمة الأجر و الثواب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة

٢٠٠٢

١٠. محمد فوران "معنى كلمة القضاء و القدر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٤

١١. نور التوبيخ سوتيرياني "كلمة قرأ و تلا في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٥

١٢. جنادة "معاني كلمة الصراط و السبيل و الطريق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة

٢٠٠٦

١٣. محمد زين المصطفى "المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة

٢٠٠٦

٤. محمد يوسف "إستعمال كلمة عمل و فعل في القرآن الكريم " بحث تكميلي
قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية وآدتها كلية
الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٦

٥. مسودة الرحمة " معانى كلمة البلاء و المصيبة و العذاب في القرآن الكريم " بحث
تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية
وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة
٢٠٠٦

٦. فتحي الأولى الرفيدة " مفهوم كلمتي الرجل و الذكر في القرآن الكريم " بحث
تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية
وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة

٢٠٠٧

٧. لولو نور الرحمنية " معانى كلمة الحمد و الشكر في القرآن الكريم " بحث
تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية
وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٢٠٠٧

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: محة عن علم المعنى

١. مفهوم علم المعنى

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" باعتباره موضوعاً لعلم الدلالة احتلافاً شديداً جعل "أدجن" و"ريتشاردز" يضع في كتابهما تحت عنوان "معنى المعنى" قائمة تحوى جبها يزيد عن ستة عشر تعريفاً^٧.

وهذا العامل قاماً بتحليل المعنى متعمدين على القاعدة المشهورة التي سماها المثلث الأساس، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية علاقة رمزية: العامل الأول الرمز نفسه وهو هنا أي في الدراسة اللغة، عبارة عن الكلمة المنطقية المكونة من مجموعة من الأصوات مثل "منضدة".

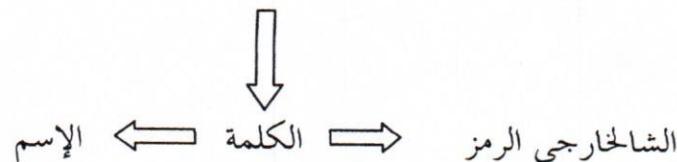
العامل الثاني هو المحتوى العقلي الذي يحضر في ذهن السامع حين يسمع كلمة "منضدة" وهذا ما سماه "أدجن" و"ريتشاردز" "بالفكرة".

العامل الثالث هو الشئ نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه العاملان "المقصود".

والصلة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحيها بالمثلث الآتي^٨:

^٧ محمد عزيز بالعلم، علم الدلالة، سوريا: جامع مسون ناميلا ل الإسلامية الحكيمية، ص ١١
^٨ محمد عزيز بالعلم، علم الدلالة، سوريا: جامع مسون ناميلا ل الإسلامية الحكومية، ص ١١

الفكرة



قد يظن بعض الناس أنه يكفي لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم أو القاموس ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وإذا كان هذا كفيا بالنسبة لبعض الكلمات فهو غير كان بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعانى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

٢. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى الأن معنى التصوري المفهومي (contextual meaning) أو المعنى الإدراك (cognitive meaning). وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضمني أو الهامسي

وهو المعنى بملائكة اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصورى الحالى. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسى وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير الثقافة أو الخبرة.

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسى بثلاثة ملامح هي (+ أنسان - ذكر + بالغ) هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن هناك معانٍ إضافية كثيرة وهي صفات غير معيارية وقابلة للتغيير من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى مجتمع. وهذه المعانٍ الإضافية تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة وإجاده الطبخ وليس نوع معين من الملابس)، أو الذي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعاً لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية، أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفية - غير منطقية - غير مستقر).

٤. المعنى الأسلوبى

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف
الاجتماعية المستخدمة والثقافية المعرفية التي يتسمى إليها، كذا، لأنني كذلك من
مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة
اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة...) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة
النشر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان...).



فكلمتان مثل (wanita) و (perempuan) تتفقا في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف وسمى لاعمى فنقول (drama wanita) لأنقول (drama perempuan). ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمة التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقيلته - حرمته - زوجته - امرأته - مرته ...)

فكلاهما تتفق في المعنى الأساسي ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبيعة الاجتماعية التي تنتهي إليها الزوجة.

٥. المعنى الحقيقى من مقابل المعنى المجازي

المعنى الحقيقى في مقابل المعنى المجازي، وقد درسنا الفرق بينهما في علم البلاغة العربية. فلا حاجة بن إلى البيان.

٦. المعنى الوصيفي أو الجرامaticي

وهو المعنى الذي بين وظيفة الحروف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة "أدخل" للتعددية و ككون عبارة " عندك" في قولك "محمد عندك" خبر المبتدأ، وككون " محمد" مبتدأ في الجملة" محمد رسول الله. وككون الجملة وقودها الناس والحجارة" في محل نصب صفة للنار في الآية (فوا انفسكم و أهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)^٩.

^٩ محمد غرانز بـ العالم، علم دليل، سورا بـ لها: جامعـ سـونـاميـ بـ لـ إـسـلـامـيـةـ الـحـكـومـيـةـ، صـ ١٣ـ - ١٥ـ

١. الرّادف في اللغة العربية

اللغة أصوات ولكل صوت رمز تدل على معنى، فالمعنى المدلول موافق بالدال بلا زيادة ولا نقصان، ولكن إذ نظرنا إلى اللغة العربية فوجدنا من جانب أن هناك معانا جديدة تدل عليها، ومن جانب آخر وجدنا أن هناك مجموعات من الألفاظ. كل مجموعة تدل على معنى واحد وتسمى هذه المجموعة ترادفا.

إن علماء العربية وغيرهم من العلماء اللغة القدماء قد أدر كو جانبا هاما من طبيعة العلاقات الدلالية بين الكلمات فيما درسوه من ظواهر دلالية تتصل أشد الاتصال بهذه النظرية مثل: الاشتراك الفظي والترادف وغيرها.^١

وأن علاقة الترادف من أكثر العلاقات الدلالية بين ألفاظ المجال الدلالي، نظر لتشابها وتقارب كثيرا من الملامح الدلالية بين ألفاظ المجال الدلالي كترادات يحمل بعضها مكان بعض^{١١}.

٢. المبحث الثاني: لمحه عن مفهوم القرآن

القرآن لغة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة - وقرآن. وقرأ الشئ أى جمعه وضم بعضه إلى بعض.^{١٢} كلما قال الله تعالى "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَةً وَقُرْءَانَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَبْعِ قُرْءَانَهُ، أَى قراءته، فهو مصدر على وزن " فعلان".

يقول الزجاج^{١٤}: إن لفظ "القرآن" مهموز على وزن فعلان، مشتق من القراء. معنى الجمع. ومنه فرأ الماء في الحوض إذا جمعه، لأنه جمع ثمرات الكتب السابقة يقول

^{١٠} حليم حليل، المصدر نفسه، ص ١٢١

^{١١} محمد داود، العربية والعلم للغة العربية الحديثة: دار غريب، القاهرة، دونالستون، ص ١٨٨

^{١٢} لويس ملوف، المنجد في اللغة: ٦١٦

^{١٣} سورة القيمة الآية: ١٨-١٧

^{١٤} إبراهيم بن المري، ويكتفى أعبا بسحاق، صاحب الكتب (معانى القرآن) توفي سنة ١١٣ (اطر انباه الرواة ١٦٣١)

اللحيان^{١٥} : إنه مصدر مهمور بوزن الغفران، مشتق من قرأ معنٰ تلا، سمي به المقوءة تسمية للمفعول بالمصدر.

ومن العلماء الذين يرون أن لفظ "القرئن" غير مهمور الشافعى والفراء والأشعرى يقول الشافعى : هو اسم عالم غير مشتق، خاص بكلام الله، فهو غير مهمور ولم يؤخذ يقول الفراء^{١٦} : هو مشتق من القرآن، لأن الآيات منه يصدق بعضها ببعض، ويشابه بعضها ببعض، وهو قرائن ونونه أصلية.

وقال الاشعرى : هو مشتق من قرن الشئ، إذا ضمت أحدهما إمى لآخر، وسمى به،^{١٧} لقرآن السور والآيات والأحرف فيه.

وأما القرآن اصطلاحا فهو كلام بالعلمين نزل به روح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد هداية الناس أجمعين.^{١٨} وقال محمد على الصابوني إن القرئن هو كلام الله المعجز على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه الصلاة والسلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتبع بتلاوته المبدئ بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.^{١٩}

المعجز المترى على محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتبع بتلاوته.^{٢٠} ناس أجمعين من أول سورة الفتحة إلى سورة الناس وهناك أسماء عديدة للقرآن، وقال

^{١٥}. أبو حسن على ابن حازم، اللغوى المشهور المتوفى سنة ٢١٥، وقد فدابن سيدة من كتبه في تأليف (المخصوص) . هواحد نحاة الكوفة وانمه المشهورين في اللغة واسمها يحيى بن زيادا لديلمي، زينكى ابازكريا، له كتاب في معانى القرآن، توفي

^{١٦}. سنة ٢٠٧ (انظر طبقات الربيدى ١٤٣ إلى ١٤٦ وفيات الأعيان ٢٢٨) هو الإمام أبو الحasan على بن إسماعيل الأشعري الذى تتسب اليه الطائفة الأشعري. وكتبه مشورة في الرد المبتدعة عن

^{١٧}. محمد إسماعيل ابراهيم، القرآن واجازان العلم، بيروت: دار الفكر العربي، مجهول السنة)، ص:

^{١٨}. محمد على الصابوني، التبيان في علوم القرآن، ص: ٨٠

^{١٩}. صبحى الصالح، مباحث في علوم القرآن، ص: ٢١

ولو كان العلماء قد اختلفوا عن أصول اشتراق القرآن، فالخلاصة من تلك التعريفات المذكورة أنه كلام الله المترجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه المتبد بتلاوته والمنقول إلينا بالتواتر المكتوب في المصحف هداية الناس أجمعين من أول سورة الفتحة إلى سورة الناس وهناك أسماء عديدة للقرآن، وقال أبو المالي عزيزا بن عبد الملك المعروف بشيذلة في كتاب البرهان بأن له خمسة وخمسين اسماء،^{٢١} وقال صبحي الصالح عن ذلك بأنه خلط فيها التسمية والوصف.

فمن أسماء القرآن مثلاً :

١. الكتاب لقومه تعالى (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ كُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ). ١٧

٢. والفرقان لقومه تعالى (بَارَكَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ

لِلْعَالَمِينَ لَذِينَ). ١٨

٣. والذكر لقومه تعالى (إِنَّا لَحْنُ نَزَّلْنَا الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ). ١٩

٤. والغزل لقومه تعالى (وَإِلَهُ الْغَزَلِ رَبُّ الْعَلَمِينَ). ٢٠ وغير ذلك مما ورد في القرآن.^{٢٢}

وما سبق قد غالب من أسماءه : القرآن والكتاب. قال الدكتور محمد عبد الله الراري : "روعي في تسمية قرآنا كونه متلو با الألسن، كما راعى في تسميته كتابا لكونه مدونا بالأقلام، فكلتا التسميتين من تسمية شيء بالمعنى الواقع عليه".^{٢٣} وأما أوصاف القرآن

^{٢١}. حلال الدين السيوطي الشافعى، الإنقىن فى علوم القرآن، ص: ١٤١

^{٢٢}. مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، ص: ٢١-٢٢

^{٢٣}. مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، ص: ٢٢

كما وصفه الله تبارك وتعالى بأوصاف حليلة عديدة^{٢٤}، منها نور لقوله تعالى (يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا). ٢٤

وهدى لقومه تعالى (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَلُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، أَعْجَمُ وَعَرَبِيًّا، قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ، وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى، أُلْئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ). ٢٥

ورحمة وشفاء لقومه (وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا). ٢٦

وموعضة لقوله تعالى (يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةً مِّنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ). ٢٧ إلى غير ذلك من الأوصاف التي تشعر بعظمته وقد سيته.^{٢٥}

^{٢٤}. مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص: ٢٣.

^{٢٥}. مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص: ٢٣ - ٢٤.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٢٦} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث دراسة دلالية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص معاني كلمة السلطان. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، منه الآية: التي توجد كلمة السلطان فيه

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث أدوات البشرية أي

الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^{٢٧}نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجميع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق.

وهي أن تقرأ الباحثة في القرآن الكريم عدة مرات ل تستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم تقسم تلك البيانات ويصنف حسب العناصر المراد تحليلها.

²⁶ Lexy Meloeng. Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6

²⁷. Suwardi Endraswara. Metodologi Penelitian Sastra

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن دراسة معانٍ كلمة السلطان في القرآن الكريم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن دراسة معانٍ كلمة السلطان في القرآن الكريم (التي تم حديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن دراسة معانٍ كلمة السلطان في القرآن الكريم (التي تم حديدها وتصنيفها) تم تفسيرها أو يسferها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة لها.

ز. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتابع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرنية التي تنص كلمة السلطان

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي رباط البيانات عن دراسة معانٍ كلمة السلطان في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرنية التي تنص كلمة السلطان

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن معانٍ كلمة السلطان في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ح. إجراءات البحث

تبغ الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركيزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الإلقاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتحليله، ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتحديله وتصحيحه على أساس ملاحظات

الفصل الرابع

معنى كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

أ. الفصل الأول : موضع كلمة السلطان في القرآن الكريم

بعد أن تبحث الباحثة عن المسألة التي تتعلق بالقرآن الذي كتبها الباحثة في الباب الثاني، أرادت الباحثة في هذا الباب أن تبحث في موقع كلمة السلطان في القرآن الكريم الذي وهذا يستعمل على ثلاثة مباحث وهي المبحث الأول موقع كلمة السلطان ومعانيه في القرآن الكريم. قبل أن تشرح الباحثة في تحليل معنى السلطان والمستواد الباحثة أن تذكر ما سبق من تعريف المعنى ويرى "اولمان"، أن المعنى هو العلاقة بين الشئ أو الواقع وبين صورته المنكسة في الذهن وهذه العلاقة بمعنى أن الكلمة المطرقة أو المكتوبة تستدعي الاسم أو الكلمة.²⁸ فمن المعروف أن المعنى له أسباب كثيرة لغيره منها هو الحاجة إلى كلمة جديدة أو كلمة أقدر من غيرها على التعبير المقصود، وهناك نظريات متعددة توضح أسباب تغيير المعنى نتها هي أسباب لغوية وتاريخية واجتماعية.

²⁸. محمد غرفان زين العدل، المذكر في علم الدلالة، (سورايا، جامعه سوناناميلا لإسلامية الحكومية، ١٩٩٤) ص: ١١-١٣

²⁹. محمد غرفان زين العدل، المذكر في علم الدلالة، ص: ١٦

ومن الناحية أخرى أن المعنى قد تغير في أشكال كثيرة.^{٣٠} قد توسع وتعمم، أي تصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من سابق أو تصبح مجال استعمالها أوسع مما قبله. وأن المعنى قد تضيق أي تحول من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو من المعنى العام إلى المعنى الخاص، وكثير من المصطلحات الدينية والعلمية تتخلل نماذج لتضيق المعنى أو تحصيص المعنى كالصلة والصوم وغير ذلك.

وخلص الباحثة مواضع كلمة "السلطان" التي أوردها المفسرون في كتبهم في القائمة تالية:

نمر	سورة	تراتب الآية	نص الآية
	آل عمران	آية ١٥١	سَتُلْقَى فِي قُلُوبِ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنَنَا وَمَا وَهُمْ بِهِ بِمُؤْمِنٍ النَّارُ وَبَئْسَ مَثَوْيُ الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾
	النساء	آية ٩١	سَتَجِدُونَ إِخْرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْرِلُوكُمْ وَيُلْقِوْكُمْ بِكُلِّ السُّوءِ فَإِنَّهُمْ فَدَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا هُمْ يَفْعَلُونَ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَنَنَا مُبِينًا ﴿٩١﴾
	النساء	آية ١٤٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَحِدُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ اتَّرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَنَا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾

^{٣٠} .. محمد غرانزي بالعلم، المذكر في علم الدليل، ص : ١٩

<p>يَسْأَلُكُ أَهْلُ الْكِتَابَ أَن تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاوَاتِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَدْتُهُمُ الصَّاعِقةَ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْدُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبِيَتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَنًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾</p>	آية ١٥٣	النساء
<p>قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَى قَالُوا إِنَّا نُتَّمَّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصْدُوْنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾</p>	آية ١٠	ابراهيم
<p>قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ هُنَّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَمْنُعُ عَلَىٰ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيْكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾</p>	آية ١١	ابراهيم
<p>وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونَ وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِلَّا كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾</p>	آية ٢٢	ابراهيم
<p>إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لِكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾</p>	آية ٤٢	الحجر
<p>إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ أَمْتُنَا وَعَلَى زَبَّاهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾</p>	آية ٩٩	التحل
<p>إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾</p>	آية ١٠٠	التحل
<p>وَلَا تَقْتِلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾</p>	آية ٣٣	الاسراء

١١	الاسراء	اية ٦٥	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾
١٢	الاسراء	اية ٨٠	وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾
١	الكهف	اية ١٥	هَتُولَّهُ قَوْمًا أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْرَتَهُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
١	النمل	اية ٢١	لَا عَدِينَهُ عَدَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَخْنَهُ أَوْ لَا يَأْتِيهِنَّ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾
١	القصص	اية ٣٥	قَالَ سَنَشِدُ عَضْدَكَ بِأَخْيَكَ وَتَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِمَا يَعْبَثُوا أَنْتُمَا وَمَنْ أَتَبْعَكُمَا الْغَلِيلُونَ ﴿٣٥﴾
١	الروم	اية ٣٥	أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾
١	سباء	اية ٢١	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَلَفٍ وَرِيشٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾
١	الصفت	اية ٣٠	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾
٢	الذاريات	اية ٣٨	وَقَوْمٌ مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

٢	المؤمن	اية ٤٥	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾
٢	الدّحان	اية ١٩	وَأَنْ لَا تَعْلُوَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا إِنَّمَا يَكُونُ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾
٢	الطور	اية ٣٨	أَمْ هُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ مُسْتَمْعُهُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

إن هى إلآ أسماء سميت بها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بهما من سلطنه إن يتبعون إلآ الظنه وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم أهداى ﴿٢٣﴾	٢٣	الترجم	٢
يَمْعِشُرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسَ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إلآ بِسُلْطَنِنِ ﴿٣٣﴾	٣٣	الرحمن	٢
هَلْكَ عَنِّي سُلْطَنِيَةً (٢٩)	٢٩	الحافة	٢
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنَاهَا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾	٧١	الحج	٢

١. الفصل الأول : معنى كلمة "السلطان" استعمالها في القرآن الكريم

أن كلمة السلطان لفظ مشترك، وفسره المفسرون بعده معان وقد تكون هذا اللفظ
معنى الملكة.

- ومعنى الدليل
- ومعنى الملكة
- ومعنى القدرة
- ومعنى التقرير
- ومعنى التأثير
- ومعنى القدرة
- ومعنى السبب

وبعد أن الباحثة فيما تتعلق معنى كلمة السلطان، أرادت الباحثة أن تبين فيما يتعلق بهذا الفصل وهو الفصل التحليلي الذي يتكون من فصل واحد وسيأتي بيان ذلك.

ومن المقرر أن كل الكلمة تأخذ دلالتها من السياق ترد فيه حيث إن الكلمة المفردة لا تكون مضمونا يمكن لغويها فهم شيء منه لذلك يظهر الفرق في السياق أكثر ما يطبق الكلمات المفردة.

٢. الفصل الثاني : معانٍ كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التقرير لأنها استعملت في سياق المشرق.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى السبب لأنها استعملت في سياق جهاد في سبيل الله.

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى السبب لأنها استعملت في سياق المملكة للكافرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملك لأنها استعملت في سياق الملايين الكافرين أو ياهودي.

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق رفض على الدين الإسلام الحق.

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق رفض على الدين الإسلام الحق.

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملك لأنها استعملت في سياق شهادة الشيطان عن كافر.

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى القدرة لأنها استعملت في سياق الملائكة للشيطان.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التأثير لأنها استعملت في سياق الشيطان ليس فيه التأثير أو الملائكة على المؤمنين.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التأثير لأنها استعملت في سياق الملائكة للشيطان.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق الأخلاق على المخلوق الآخر.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق مملكة الشيطان على المؤمنين.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق مملكة الشيطان على المؤمنين.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق مملكة الله.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق مملكة الله.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التقرير لأنها استعملت في سياق التقرير الحق عن الكفر.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق الملائكة للشيطان.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملائكة لأنها استعملت في سياق الملائكة لعامر في الدنيا.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق قدرة موسى.

- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق الدليل عن الله أكبر.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التقرير لأنها استعملت في سياق التقرير عن الدنيا العائد.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق الدليل لفرعون.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى القدرة لأنها استعملت في سياق الذكر لجن والإنسان.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنها استعملت في سياق مملكة الناس غائب في موته.
- في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق الذكر للناس عن يوم الحساب.

٢. استعمال كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
واما استعمال كلمة السلطان في القرآن الكريم فكما يالي :

- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق المشرق
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق جهاد في سبيل الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة للكافرين
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الكافرين أو اليهود
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق رفض على دين الإسلام الحق
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الشيطان ليس فيه التأثير أو سيطرة على المؤمنين

- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الأخلاق على المخلوق الآخر
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق سيطرة الشيطان على المؤمنين
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق العذاب من الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة موسى و هارون
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق تقرير الحق من الكفر
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق قدرة موسى
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الدليل عن الله اكبر
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الدليل لفرعون
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق التقرير عن العالم الغائب
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الأمر لعبادة الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الذكر لجن و الإنسان
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة الناس زالت عند موته
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الذكر للناس عن يوم الحساب

وفي معجم اللغة كانت كلمة السلطان يعني تعين الترجمة، يقع على الأئم
والذكرة، والواحد والتثنية والجمع، لا يشتق ولا يجمع، يقال هي السلطان، بسلطان،
سلطانيه، سلطنا، كذا في الصحاح.^{٣١}

^{٣١}. السيد محمد نصي الحسبي ريد، تأجلuros، الكويت: مطبعة حكومة، ١٩٦٥ م، ص. ١٨٣.

وقد وردت هذه الكلمة سنة اسنان مثانون آية في القرآن الكريم. وكانت تارة معنى السلطان وهو تعين الترجمة يقع على الأثنين والذكر والواحد والأثنين والجمع لا يثنى. يقول: هو السلطان، وهو بسلطان، وهما سلطنيه، وهم سلطنا. ابن السيدة: السلطان الإنسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، وقد يثنى.^{٣٢} وفي تعبير آخر يوجد أن السلطان الافية هي ما يفهم من قوله تعالى:

إِنْ هَيَّ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَيَّتُهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَأُوهُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ يَشْعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْدَى ﴿١٠﴾

كلمة السلطان في التفسير الطبرى. معنى درجة السفلى لأنها في وقت تستعمل في الشيء الجامد اي نطفة، وفي وقت آخر تستعمل في الشيء الحى، وفي وقت آخر تستعمل في الفرد الذى يدل على الجمع.

كلمة "السلطان" تستبط ومشتقة من الآيات ولها معان باعتبار اسلوب الكلمات.

^{٣٢} لذام العلامة أبي مصطفى، لستئمر بالحرب الأولى، ص. ٤١٣.

٢. معانيها كلمة السلطان في القرآن الكريم

وردت كلمة السلطان اثنان وستون مرة على شكل في القرآن الكريم وحلل الباحثة تلك الآيات جميعها وبحث آعن معانيها في بعض المعاجم وكشف الباحثة معانيها الواردة في بعض كتب تفسير للقرآن.

من ذلك البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة السلطان وجدت الباحثة على أن كلمة السلطان لها عدة معان، كما يلى:

- ❖ ١. استعملت كلمة "السلطان" في سياق المشرق
(سورة: آل عمران آية ١٥١)

سُنْلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرْعَبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًاٰ وَمَا أَوْنَاهُمْ
النَّارُ وَبَئْسَ مَأْتَوْيَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾

تخيل هذا المشهد: المسلمين يركضون ولا يستمعون لأحد والرسل صلى الله عليه وسلم، ثابت في أرض المعركة ينادينهم ويدركهم بالأحراء. في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التقرير لأنها استعملت في سياق المشرق.

- ❖ ٢. استعملت كلمة "السلطان" في سياق جهاد في سبيل الله
(سورة النساء آية ٩١)

سَتَعِدُونَ إِخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرِكِسُوا فِيهَا
فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكْفُوا أَنْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقَفْتُمُوهُمْ
وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٣٢﴾

وبسبب ذكر المنافقون هو التنبية إلى أن انتشارهم في المجتمع هو أعظم سبب لتضييع العدل وتضييع حقوق الضعفاء. فهم يفسدون المجتمع ومضيرون قيمه ونهاية قيمة العدل. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى السبب لأنها استعملت في سياق جهاد في سبيل الله.

❖ ٣. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الملكة للكافرين

(سورة النساء آية ١٤٤)

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَنْخِذُوا الْكَفَرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ

عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾

لذلك لرأى الآية تذكرنا بهدف السورة بقوة قبل ختامها. وقوامين هي لفظة مبالغة تعنى: شديد القiam بالعدل. والآية تحذرنا من اتباع الهوى لأنه عامل خطير في التسبب بظلم الناس.^{٣٣} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى السبب لأنها استعملت في سياق الملكة للكافرين.

استعملت كلمة "السلطان" في سياق الملكة للكافرين أو المهدى

(سورة النساء آية ١٥٣)

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرًا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْذُوهُ الْعِجلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبِيَتَ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾



^{٣٣}. الدار العربية للعلوم -ناشون. عمرو حاقد، ص: ٧٧

ثم تنتقل السورة إلى انتقاد بعض أخطاء أهل الكتاب المتعلقة بمضوع السورة وذلك لتحذير المسلمين من أفعالهم. وما تميزت به هذه السورة أنها الأكثر إبراداً لأسماء الله الحسنى في أو آخر آياتها (١٣٥ مرة). في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنها استعملت في سياق الكافرين أو ياهودي.

٥ استعملت كلمة "السلطان" في سياق فرض على دين الإسلام الحق

(سورة: إبراهيم آية ١٠)

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُؤْخِرَ حَكْمَهُ إِلَى أَجْلٍ مُسَمٍّ قَالُوا إِنَّا نَتُمُرُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ
يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

مستأنفة جواب سؤال مقدر كأنه قيل فماذا قالت لهم الرسول؟ والاستفهام للتقرير والتوضيح أي: أفي وحدانيته سبحانه شك وهى في غاية الوضحة والجلاء، ثم إن الرسل ذكرموا بعد إنكارهم على الكفار ما يؤكد ذلك الإنكار من الشواهد الدالة على عدم التشكك في وجوده digilib.uinsa.ac.id ووحدانيته digilib.uinsa.ac.id (فاطر السماوات والأرض) أي digilib.uinsa.ac.id وجوده digilib.uinsa.ac.id ووحدانيته digilib.uinsa.ac.id (الزمآن: ٥٣) قوله في موضع آخر (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا) (الزمآن: ٥٣) وقال سيبويه: هي للتبسيط، وحوز أن يذكر البعض ويراد منه الكلمة، وقيل: التبعيض على حقيقته ولا يلزم من غفران جميع الذنوب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم غفران جميعها لغيرهم، وهذه الآية احتاج من حور زيادة من في لإثبات، وقيل: من لبلدل وليس بزائد ولا تحيضية أي: لتكون الغفرة بدلاً من الذنوب (ويؤخركم إلى أجل مسمى) أي إلى وقت مسمى عنده سبحانه، وهو الموت فلا يعذبكم لنا) في الدنيا (قالوا إن أنتم

إلا بشر مثلكم) أى ما أنت إلا بشر ثلثنا في الهيئة والصورة، تأكلون وتشربون كما تأكل وشرب ولستم ملائكة (تريدون أن تصدّون) وصفوهم بالبشر أولاً، ثم بإرادة الصد لهم عما كان يعبد آؤهم ثانياً أى: تريدون أن تصرفونا عن معبدات آبائنا من الأصنام ونحوها (فأتونا) إن كنتم صادقين بأنكم مرسلون من عند الله (بسلطان مبين) أى بحجة ظاهرة تدل على صحة ما تدعونه، وقد جاءوهم بالسلطان المبين والمحجة ظاهرة، ولكن هذا النوع من تعنتهم، ولو من تلوناهم.^{٣٤} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنّها استعملت في سياق رفض على الدين الإسلام الحق.

❖ ٦. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الشيطان ليس فيه التأثير أو سيطرة على

المؤمنين (سورة: إبراهيم آية ١١)

^{٣٤} الإمام محمد بن عبد الله بن محمد الشركاني، فتح القدير، ص: ١٢٢ - ١٢٣

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا

كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾

أي ما نحن في الصورة والهيئة إلا بشر مثلكم كما قلت (ولكنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَىٰ

مَن

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) أي يتفضل على من يشاء منهم بالنبوة، وقيل: بالتوافق والهداية (وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَنٍ) أي ما صح ولا استقام لنا أن نأتيكم بمحنة من الحجج (إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) أي إلا بمشيئته وليس ذلك في قدرتنا، وقيل: المراد بالسلطان هنا هو ما يطلبه الكفار من الآيات على سبيل التument، وقيل: أعم من ذلك، فإن ما شاءه الله كان وما لم يكن (وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) أي عليه وحده، وهذا أمر منهم للمؤمنين بالتوكل على الله دون من عداء، وكان الرسل قد صدوا بهذا للمؤمنين الأمر لهم أنفسهم قد صدوا أولياً.^{٣٥} في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق رفض على الدين الإسلام الحق.

^{٣٥} الإمام محمد بن سعيد بن محمد النوكري، فتح القير، ص: ١٤٣

❖ ٧. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الأخلاق على المخلوق الآخر
(سورة: إبراهيم آية ٢٢)

وَقَالَ الشَّيْطَنُ لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُنِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخٍ كُمْ وَمَا أَنْتُ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

أى قال للفريقيين هذه الامقالة، زمعى لما قضى الأر لما دخل أهل الجنة وأهل النار على ما يأتي بيانه في سورة مريم (إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ) وهو وعده سبحانه بالبعث والحساب والمحراة الحسن بإحسانه والمسئ بإساءاته (وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ما زعدتكم به من ذلك، قال الفراء: وعد الحق هو من إضافة الشئ إلى نفسه كقولهم مسجد الجامع، وقال البصريون: وعدكم وعد اليوم الحق (وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ بِإِلَهِهِمْ وَإِلَهِنِي بِإِلَهِنِي وَزَيْنَتُكُمْ بِزَيْنِي وَزَيْنَتُهُمْ بِزَيْنِهِ لِكُمْ

(إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي) أى إلا مجرد دعائى لكم إلى الغواية والضلالة بلا حجة ولا يؤها، زدعوه إياهم ليس من جنس السلطان حتى تستثنى منه، بل الاستثناء منقطع أى : لكم دعوتكم فاستحبتم لي أى : فسارعتم إلى إجابتى، وقيل المراد بالسلطان هنا : الظاهر أى : ما كان لى عليكم من قهر يضطركم إلى إجابتى، وقيل : هذا الاستثناء هو من باب .^{٣٦} في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنها استعملت في سياق شهادة الشيطان عن كافره.

³⁶. الإمام محمد بن سعيد بن محمد الشوكاني، فتح القير، ص: ١٢٩-١٣١

❖ ٨. استعملت كلمة "السلطان" في سياق سيطرة الشيطان على المؤمنين (سورة: الحجر آية ٤٢)

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾

المراد بالعباد هنا هم المخلصون، المراد أنه لا تسلط له عليهم بإيقائهم في ذنب يهلكون به ولا يتوبون منه فلا نياف هذا ما وقع من آدم وحواء ونحوهما، فإنهذنب مغفور لوقوع التوبة عنه (إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ) استثنى سبحانه من عباده هؤلاء، وهم المتبعون لإبليس من الغاوين عن طريق الحق، الواقعين في الضلال، وهو موافق لما قاله إبليس اللعين.^{٣٧} في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى القدرة لأنها استعملت في سياق المملكة للشيطان.

❖ ٩. استعملت كلمة "السلطان" في سياق رفض على دين الإسلام الحق (سورة: النحل آية ٩٩)

إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id للشأن أو للشيطان أى : ليس له سلط (على) إغواء (الذين أمنوا وعلى ربهم يتوكلون) وبحكمي الوحدى عن جميع المفسرين : أنهم فسروا السلطان بالحجفة وقالوا : المعنى ليس له حجة على المؤمنين في إغواهم ودعائهم إلى الضلال.^{٣٨} في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى التأثير لأنها استعملت في سياق الشيطان ليس فيه التأثير أو المملكة على المؤمنين.

³⁷. الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتحالعتبر، ص: ١٦٦
³⁸. الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتحالعتبر، ص: ٢٤٤

❖ ١٠. استعملت كلمة "السلطان" في سياق العذاب من الله

(سورة: النحل آية ١٠٠)

إِنَّمَا سُلْطَنَهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ

ثم حصر سبحانه سلطان الشيطان فقال : (إِنَّمَا سلطنه) أى تسلطه على الإغواء (عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّهُ) أى يتخدونه ولها ويطيعونه في وساوسه (وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ) الضمير في به يرجع إلى الله تعالى أى : الذين هم بالله مشركون، وقيل : يرجع إلى الشيطان، المعنى : والذن هم من أجله وبسبب وسوسته مشركون بالله.^{٣٩} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى التأثير لأنها استعملت في سياق المملكة للشيطان.

❖ ١١. استعملت كلمة "السلطان" في سياق المملكة لموسى و هارون (سورة: الاسراء

آية ٣٣)

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَنًا فَلَا

يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

والمراد بالتي حرم الله : التي جعلها معصومة بعصمة الدين أو عصمة العهد، والمراد بالحق الذي استثناء هو ما يباح به قتل الأنفس المعصومة في الأصل، وذلك كالردة ولزنا من المحسن وكالقصص من القاتل عمداً عدواً وما يتحقق بذها والاستثناء مفرغ أى : لا تقتلوها بسبب من الأسباب إلا بسبب مستليس بالحق، أو إلا متليس بالحق، وقد تقدم الكلام في هذا في الأنعام، ثم بين حكم بعض المقتولين بغير حق قال : (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا) أى لا بسبب من الأسباب المسوجة لقتله شرعاً (فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ

³⁹. الإمام محمد بن علي بن محمد الفوكاتي، فتح العلقم، ص: ٢٤٤

سلطنا) أى من يلى أمره من زرته قتل إن كانوا موجودين.^{٤٠} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنها استعملت في سياق الأخلاق على المخلوق الآخر.

❖ ١٢. استعملت كلمة "السلطان" في سياق تبرير الحق من الكفر (سورة: الاسراء آية

(٦٥)

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾

يعنى عباده المؤمنين كما في غير هذا الموضوع من الكتاب العزيزو من أن إضافة العباده إليه يراد بها المؤمنين لما في الإضافة من التشريف، وقيل : المراد جميع العباد البدليل بالإستثناء بقوله في غير هذا الموضوع (إلا من اتبعك من الغاوين) (الحجر: ٤٢) والمراد بالسلطان: التسلط (وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا) يتوكلون عليهو فهو الذى يدفع عنهم كيد الشيطان ويعصمه من إغواه. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنها استعملت في سياق مملكة الشيطان على المؤمنين.

❖ ١٣. استعملت كلمة "السلطان" في سياق قدرة موسى (سورة: الاسراء آية ٨٠)

وَقَلَ رَبِّي أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرُجَ صَدْقٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْذِينَ سَطَّحْنَا نَصِيرًا



قرأ الجمهور : "مدخل صدق زخرج صدق" بضم الميمين، وقرأ الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم بفتحهما، وهما مصدران بمعنى الإدخال والإخراج، بالإضافة إلى الصدق لأجل المبالغة، نحو حاتم الجود، أى : إدخالا يستأهل أن يسمى إدخالا ولا يرى فيه ما يكرع، قال الواحدى : وإضافتهما إلى الصدق مدح لهما، وكل شئ

^{٤٠} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، متحالفي، ص. ٢٨١

أضافته إلى الصدق فهو مدح.^{٤١} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنها استعملت في سياق مملكة الله.

❖ ١٤. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الدليل عن الله أكبر (سورة: الكهف آية

(١٥)

هَوْلَاءِ قَوْمًا أَخْذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

هؤلاء مبتداعو خبره اتخذوا، وقومنا عطف بيان، وفي هذا الإخبار معنى للإنكار، وفي الإشارة إليهم تحبير لهم (لولا يأتون عليهم بسلطان بين) أي هلا يأتون بحججة ظاهرة تصلح للتمسك بها (فمن أظلم ممّن افترى على الله كذبا) فرعم أن له شريكًا في العبادة.^{٤٢} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق قصة أصحاب الكهف.

❖ ١٥. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الدليل لفرعون (سورة: النمل آية ٢١)

لَا عَدِينَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْنَحَنَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾

فسلامان عليه السلام لم يسأل عن المهدد فقد بل تفده، مما يدل على دقة النظام في المملكة، ومع أن المهدد جندي صغير ولن يؤثر في قوة الجيش، لكن غيابه يخل بالانضباط وينبغي أن يقابل بالحزم.^{٤٣} في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنها استعملت في سياق العذاب من الله.

⁴¹. الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص: ٣١٧

⁴². الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص: ٣٤٥

⁴³. دار العربي للطبع ناشرون، نظائر انتهاك سور القرآن، ص: ٢٨٣

❖ ١٦. استعملت كلمة "السلطان" في سياق التقرير عن العالم الغائب (سورة: القصص آية ٣٥)

أَتَيْعُكُمَا الْغَلِبُونَ

هذه الضمانة البانية، قد تتحقق في قوله تعالى : "فَأَخْذُنَاهُ وَجِنُودَهُ فَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظَرْ كِيفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلَمِينَ) وَنَلَاحِظُ دَائِمًا أَنْ هُنَاكَ فَتْرَةٌ بَيْنَ الْوَعْدِ وَتَحْقِيقِ الْوَعْدِ. فِي هَذَا الْأَيَّةِ كَلْمَةُ "سُلْطَانٌ" بِمَعْنَى الْمُلْكَةِ لِأَنَّهَا اسْتَعْمَلَتْ فِي سِيَاقِ الْمُلْكَةِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.

❖ ١٧. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الأمر لعبادة الله
(سورة: الروم آية ٣٥)

﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشَرِّكُونَ﴾

فهذه الآية أتست في سورة ملعة يآيات الله تعالى لتخبرنا أن هناك الكثير من الآيات
والدلائل قدلا نراها ولانفهم الخطمة منها لكتها في الواقع غير ما نره. في هذا الأية
كلمة "سلطان" بمعنى التقرير لأنها استعملت في سياق التقرير الحق عن الكفر.

❖ ١٨. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الذكر لجن و الإنسان (سورة: سبا آية ٢١)

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿١٣﴾

فكّلها تصور كيف سخر الله تعالى الكون كله لهذه الحضارة المؤمنة، لذلك فإننا ترى في سورة أخرى من سور الاستسلام لله، سورة "ص"، كيف ثبت الله ملك سيدنا داود. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنّها استعملت في سياق المملكة للشيطان.

❖ ١٩. استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة الناس زالت عند موته

(سورة: الصفت آية ٣٠)

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ إِلَّا كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيَّنَ ﴿٣٠﴾

وهنا تأتي الآية المحورية، وهنا يأتي سؤال : ألم يكونا مسلمين قبل هذا الطلب؟ طبعاً، لكن هنا تصور معنى الإسلام الكامل، وهو الاستسلام لله تعالى دزن أي تردد. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنّها استعملت في سياق المملكة لعامر في الدنيا.

❖ ٢٠. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الذكر للناس عن يوم الحساب

(سورة: الداريات آية ٣٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلَنَا إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ يُسْلِطِي مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

وكما لدأت السورة بذكر أسباب الرزق التي هي بيد الله تعالى، فإنّها تطمئن المؤمنين أن روقهم محفوظ في السماء ولن يضيع منهم. ألم تصدق بعد ... حتى بعد كل هذا القسم من الله تعالى؟ امع إذا الآية " وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلَنَا إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ يُسْلِطِي مُّبِينٍ". في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنّها استعملت في سياق قدرة موسى.

❖ ٢١. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الكافرين أو اليهود
(سورة المؤمن آية ٤٥)

شَمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ بِإِعْيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ

هـة التسع المتقدم ذكرها غير مرة، ولا يصح عـد فلق الـبحر منها هنا، لأن المراد الآيات التي كذبواها واستكروا عنها، والمراد بالـسلطان المـبين: الحـجـة الواضـحة البـيـنة، قـيلـ: هـى الآيات التـسـع نـفـسـهـا، وـالـعـطـف مـن بـابـ. ^{٤٤} فـي هـذـا الآـيـة كـلـمـة "ـسـلـطـانـ" بـعـنـ الدـلـيل لـأنـهـا استـعـملـت فـي سـيـاق الدـلـيل عـنـ اللهـ أـكـبرـ.

٢٢. استعملت كلمة "السلطان" في سياق التقرير عن العالم الغائب (سورة الدحان آية ١٩)

وَأَن لَا تَعْلُوْ عَلَى اللّٰهِ إِنِّي أَتَيْكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

بعد أن حذرت سورة الزخرف من متاع المظاهر المادية، وخطورة الانبهار به على مسؤولية الأمة عن القرآن وعن الدين، تأتي سورة الدخان بمعنى مماثل: التحذير من المظاهر المادية، لكن من ناحية السلطة والتمكين. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنّها استعملت في سياق الدليل لفرعون.

❖ ٢٣. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الجهاد في سبيل الله (سورة: الطور آية ٣٨)

أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَاتٍ مُسْتَمِعُهُمْ سُلْطَنٌ مُبِينٌ

⁴⁴ لامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتحالقبر، ص: ٦٠٣

وامدادا لقضية الاختيار، توکر سورة الطور على أن مصير كل إنسان في الآخرة وهن بما كسب وعمل في الدنيا، لذلك كانت الآية المحورية فيها هي قوله تعالى : "كل امرئ بما كسب رهين". وهذه المقابلة المستمرة بين الفريقين في سورة القرآن، لها في نفوس المؤمنين وقع ضديـد، وهي من أسرار تأثير آيات القرآن على المؤمنين. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى التقرير لأنها استعملت في سياق التقرير عن الدنيا الغائب.

❖ ٢٤. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الألـاحـاق عـلـى
المخلوق الآخر (سورة: النـحـمـ آية ٢٣)

إِنْ هَيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا
تَهْوِي الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْدَى ﴿٢٣﴾

ويتكرر ذكر العلم في سورة النـحـمـ بشكل واضح، وأهمية التثـبـت فيه وأخذـه عن مصادرـه الأصلـية. فالسـورـة تـعرـضـ أـمـامـا طـرـيقـيـنـ طـرـيقـ الـوـحـيـ الذـىـ رـأـيـناـهـ فـيـ أـوـلـ السـورـةـ، وـطـرـيقـ أـوـلـكـ الذـينـ يـتـبعـونـ الـظـنـ وـالـأـوـهـامـ: "إـنـ يـتـبعـونـ إـلـىـ الـظـنـ وـمـاـ تـهـوـيـ
أـلـأـنـفـسـ وـلـقـدـ جـاءـهـمـ مـنـ رـبـهـمـ الـمـهـدـىـ" فـأـيـ دـلـيلـ أـمـامـ هـوـلـاءـ؟ إـنـهـ يـعـتمـدـونـ عـلـىـ
مـصـادـرـ وـاهـيـةـ جـداـ. فـيـ هـذـاـ الآـيـةـ كـلـمـةـ "ـسـلـطـانـ"ـ بـعـدـ مـعـنىـ التـقـرـيرـ لـأـنـهـ استـعملـتـ فـيـ سـيـاقـ
الأـمـرـ لـيـعـبـدـ اللهـ.

❖ ٢٥. استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملـكةـ اللهـ
(سورة: الرـحـمـ آية ٣٣)

يَمْغَشِّرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفَدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَدُوا لَا
تَنْفَدُونَ إِلَّا سُلْطَنِ ﴿٣٣﴾

هذه السورة احتوت على معنى جديد بين سور القرآن، وهو إشراك الجن مع الإنسان في التكليف وفي توجيه الخطاب. لذلك نرى فيها خطاباً مباشرًا الجن في قوله تعالى : "يَعْشِرُ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَانَ" ، كأنها تقول للجن أيضًا : "اختراروا" فقد وضح المنهج وهذه معالمة وآياته بين أيديكم. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى القدرة لأنّها استعملت في سياق الذكر لجن و الإنسان.

❖ ٢٦. استعملت كلمة "السلطان" في سياق الشيطان ليس فيه التأثير أو سيطرة على المؤمنين (سورة الحاقة آية ٢٩)

﴿هَلَّكَ عَنِي سُلْطَانِي﴾

آيات رائعة ومقابلة رهبة، ولا حظ أن السورة ابتدأتأهل الجنة قبل أهل النار، وكأن معنى : حب الناس بالجنة قبل تحويتهم من النار، لأن الترغيب يؤثر في النفوس بشكل أقوى بكثير من الترغيب. في هذا الآية كلمة "سلطان" بمعنى الملكة لأنّها استعملت في سياق مملكة الناس غائب في موته.

❖ ٢٧. استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة الناس زالت
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
عند موته (سورة الحج آية ٧١)

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

﴿نَصِيرٍ﴾

هذا حكاية لبعض فضائحهم، أى إنهم يعبدون أصناماً يتمكوا في عبادتها بعجة نيرة من الله سبحانه : " وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ " من دليل عقل يدل على جوار ذلك بوجه من التقوه (وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ) ينصرهم ويدفع عنهم عذاب الله، وقد تقدم الكلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على هذه الآية في آل عمران. في هذا الأية كلمة "سلطان" بمعنى الدليل لأنّها استعملت في سياق الذكر للناس عن يوم الحساب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

ما سبق ذكره في الفصول السابقة أن اراء المفسرين عن معنى كلمة السلطان في القرآن الكريم و تستبط الباحثة كما يلي :

١. إن كلمة السلطان لها معانٍ متقاربة أو المتزادات مع أنها ليست مترادفة تامة، وأما معانٍها في القرآن الكريم فكما يلي :
 - أ. أن كلمة السلطان لفظ مشترك، وفسّر المفسرون بعده معانٍ وقد تكون أ. أن اللفظ بمعنى الملكة.

• ومعنى الدليل

• ومعنى الملكة

• ومعنى القدرة

• ومعنى التقرير

• ومعنى التأثير

• ومعنى القدرة

• ومعنى السبب

ب. واما استعمال كلمة "السلطان" في القرآن الكريم فكما يالي :

- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق المشرق
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق جهاد في سبيل الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة للكافرين
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الكافرين أو اليهود
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق رفض على دين الإسلام الحق
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الشيطان ليس فيه التأثير أو سيطرة على المؤمنين
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق أخلاق على المخلوق الآخر
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق سيطرة الشيطان على المؤمنين
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق العذاب من الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة موسى و هارون
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق تقرير الحق من الكفر

- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الدليل عن الله أكبر
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الدليل لفرعون
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق تقرير عن العالم الغائب
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الأمر لعبادة الله
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الذكر لجن و الإنسان
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق مملكة الناس زالت عند موته
- ❖ استعملت كلمة "السلطان" في سياق الذكر للناس عن يوم الحساب

ب. الإقتراحات

إنتهت كتابة هذا البحث بعون الله تعالى وتوفيقه، وهذا البحث بعيد عن الكمال والامتياز والتمام لما فيه كثير من الأخطاء والنقصان. لذا ترجو الباحثة من القراء الأعزاء اعتذار على ما يجدون من الأخطاء. وعسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة لمحبي اللغة العربية.

فلااقتراحات من الباحثة، كما يلي:

١. علينا أن نعتقد بأن المعنى أمر مهم لدراسته لأن المعنى يبين وظيفة الحروف والكلمات والعبارات في الجملة.
٢. تزيد الباحثة من المقارئ أن يستمر هذا البحث يعني البحث عن معانيها في القرآن الكريم.

المراجع

أ. الراجع العربية

أحمد مختار عمر، المصدر نفسه، مجهول سنة.

إميل بديع يعقوب، فقة اللغة العربية وحصائرها، دار الثقافة الإسلامية، بيروت-
لبنان، ١٩٨٢.

عرفان أكتا فيبدو معاني كلمات عرف وعلم وفقه القرآن الكريم. (الدراسة دلالية).

سنة ٢٠١٣

عمرو خالد، دار العربية للعلم-ناشرون، نظارات في أهداف سورة القرآن،

٢٠٠٤-٥١٤٢٥

فتح الرحمن، طليبي القرآن، الناشر س. ف. ويفونكبورو اندونيسيا.

في سورة إبراهيم من الآية ٢٢ القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قمر الزمان . معنى كلمة التدبر والتذكرة في القرآن الكريم. (الدراسة دلالية) سنة

٢٠٠٦

كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان،

بيروت، ١٩٨٤

لولو نور الرحمنية. معنى كلمي الحمد والشكر في القرآن الكريم. (الدراسة دلالية)

سنة ٢٠٠٧

➢ محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، سورايا : جامعة سونن امبل الإسلامية

الحكومية

محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، سورابايا: جامعة سونن امبيل الإسلامية
الحكومية

محمد داود، العربية والعلم اللغة العربية الحديثة: دار غريب، القاهرة، دونالسنة،

محمد على الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح، الأردن، ١٩٩٣

▷ محمد غفران زين العلم، المذكورة في علم الدلالة، (سورابايا، جامعة سونن امبيل
الإسلامية الحكومية، ١٩٩٤)

محمد غفران زين العلم، المذكورة في علم الدلالة،

النظر والبصر والرؤيا في القرآن الكريم، سورابايا: كلية الآداب قسم اللغة العربية
وأدبها جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠١١

السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، كويت: مطبع حكومة،

١٩٦٥ م

للإمام العلامة ابن منظور، لسان العرب الجزء الأول

الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، المحتوى السنة، ١٢٥٥هـ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، المحتوى السنة، ١٢٥٥هـ

الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، المحتوى السنة، ١٢٥٥هـ

ب. المراجع الأجنبية

Lexy Meloeng. Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6

Suwardi Endraswara. Metodologi Penelitian Sastra

Munawwir, Ahmad Warson, “Kamus Al-Munawwir Arab Indonesia Terlengkap”, Surabaya: Pustaka Progresif, 1997.